

اسئلة واجوبة

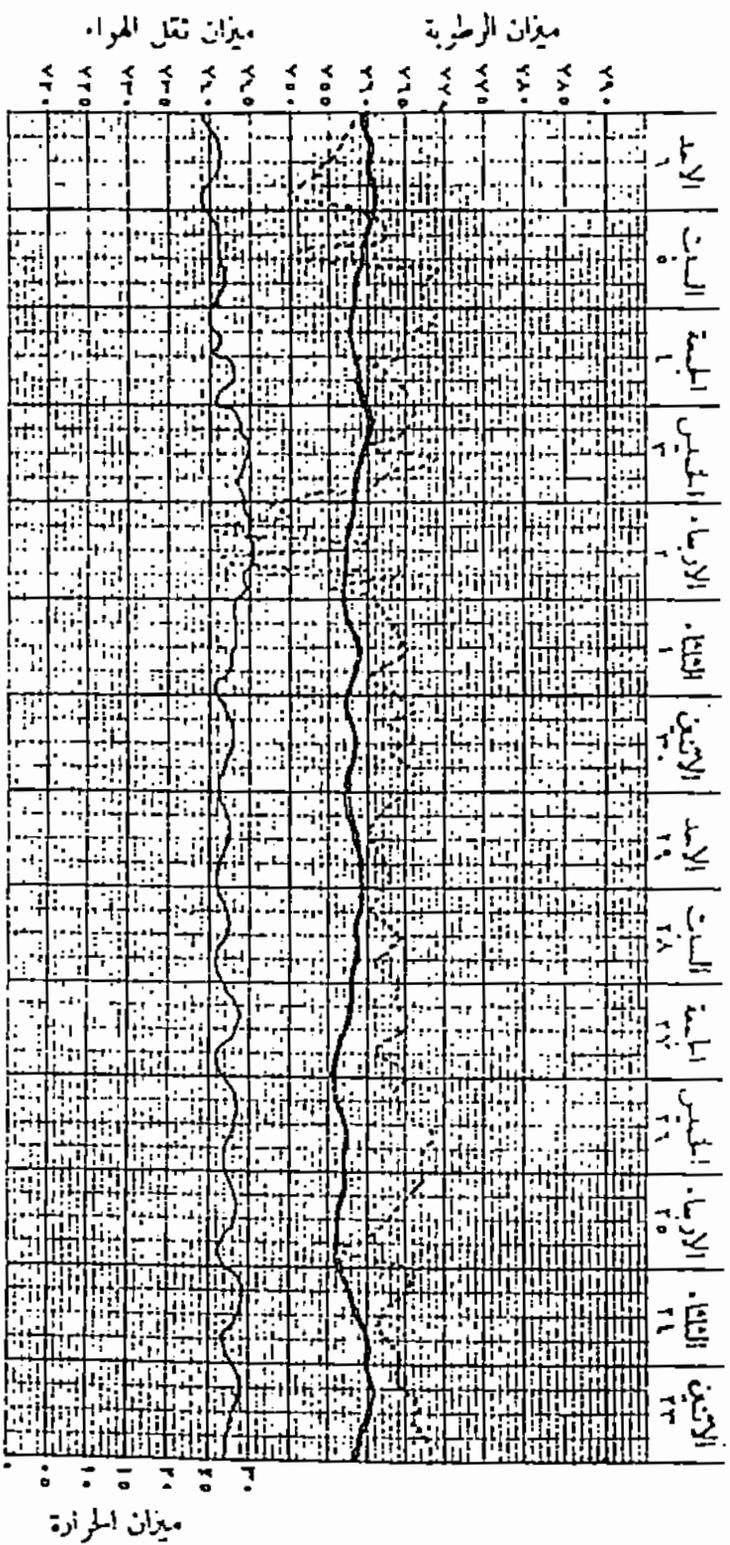
س سأل من حلب حضرة القس ميخائيل اخرس : يقول اهل العلم في زماننا ان الارض تكونت من الشمس والحال ان الشمس خلقت في اليوم الرابع والكتاب يقول « في البدء خلق الله السموات والارض » فينتج منه ان الارض خلقت في اليوم الاول فهل كانت هذه الارض التي خلقها الله في البدء ارضنا هذه ؟ لكن بما انها كوكب كمان الكواكب مثل الزهرة والمشتري والمريخ وبما ان الكواكب خلقت في اليوم الرابع فكيف تكون ارضنا التي هي اشبه بآثار الكواكب قد خلقت في اليوم الاول ؟

ج اولاً ان قولكم بان اهل العلم في زماننا يقولون بان الارض تكونت من الشمس ولو لم يكن حقيقة ثابتة هو المذهب الراجح اليوم عند العلماء فهم يذهبون الى ان الله خلق اولاً مادة العالم فتكونت منها الكواكب ومن الكواكب سياراتها ومن السيارات اقمارها . فمن الشمس التي هي حتى الآن بيضة غازية ومتأججة انفصلت الارض وباقي السيارات التابعة لشمسنا . وعن الارض لما كانت في حالة غازية انفصل القمر . كما انفصلت اقمار عن اكثر السيارات

ثانياً لما قال الكتاب ان الله في البدء خلق السموات والارض عنى بذلك خلق الكائنات كلها بنوع اجمالي ثم اخذ في الكلام بالتخصيص على كل نوع من الخلق من نور وسماء وارض ونيرات ونبات وحيوان الخ . ودليل ذلك ان الكتاب بعد ما اجمل في الآية « خلق السموات والارض » عاد فذكر خلق السموات في اليوم الثاني « فخلق الله الجبل . . . رسى الله الجبل سما . . . وكان ماء . . . وكان صباح يوم ثابن » وعليه فيكون المراد بكلمتي السموات والارض مجموع كل الكائنات

وفي ما تقدم كفاية عن السؤال السابق . غير انه اذا لاحظنا ان الكتاب يذكر خلق الارض في اليوم الثالث وخلق الشمس في اليوم الرابع ظهر ان المشكل لم ينحل بل يزيد ارتباكاً . والجواب عليه انه ذكر الشمس في اليوم الرابع بصفة جرم نير للارض لا بصفة جرم بسيط ومن ثم فلا يمتنع ان تكون الشمس قد وجدت قبل الارض كجرم انفصلت عنه الارض وان تكون الشمس بعد الارض بصفة نير يبرها لان الشمس لم تكن دائماً منيرة كما ان الارض كانت متأججة ثم بردت اقله على سطحها . ١٠١

قائمة الأعمار البحرية من ٢٣ ايلول الى ١ تشرين الاول ١٩٠١



إن الخط الضخم (—) يدل على ميزان ثقل الهواء المرفوف بالبارومتر، والخط الرفيع التابع (---) على ميزان الحرارة (تومومتر) أما الخط النقطي (.....) فهو يدل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالة على درجات ثقل الهواء تمثل ايضا اذا اخذت بها عدد البئات على درجات الرطوبة وقد عين التسخير وميزان العزل في ٢١ ساعة بالبئات وعشر البئات